

## تشومسكي: مصر تغرق في ظلام ديكتاتورية عسكرية



الاثنين 8 سبتمبر 2014 12:09 م

قال الفيلسوف وأستاذ اللغويات الأمريكي ناعوم تشومسكي: "إن مصر تنغمس حاليا في بعض من أحلك أيامها تحت إمرة ديكتاتورية عسكرية تحظى بدعم أمريكي مستمر".

وأضاف تشومسكي- في مقال بموقع مؤسسة "تروث آوت" الأمريكية- "قدر مصر هكذا لم يكن مكتوبا على النجوم، فعلى مدى قرون كانت هناك طرق بديلة مُجدية على فترات ليست بالقليلة، لكن اليد الاستعمارية الغليظة قامت بمنعها".

جاء ذلك في إطار مقال يحمل عنوان "رؤية بومة منيرفا" داعش وأزماننا" قال خلاله: "ليس لطيفا التأمل في أفكار تجول بعقل "بومة منيرفا"، لكن الظلام قد حل بالفعل، وبدأت البومة في وضع تفسيرات لعهد الحضارة الإنسانية، الذي يقترب الآن من نهايته الشائنة".

يذكر أن "بومة منيرفا" هي رمز للمتورين، وهي آلهة الحكمة لدى الرومان، كما أن "بومة منيرفا" لا تحلق إلا عند الغسق، بمعنى أن الإبداع الفلسفي والفكري عادة لا يتجلى ولا تبرز الحاجة إليه إلا في ساعات غروب وهو وقت قوة الأمم والشعوب، فينقدح ذهن الفلاسفة والمفكرين والمبدعين نحو مسار إبداع الحلول وتكوين الرؤيا القادرة على انتشال الأمة أو الشعوب من مرحلة التيه والتخبط نحو مشارف المستقبل الواعد، وإمكانية الفعل، والأخذ بزمام المبادرة حتى ولو كان الواقع صفريا